

لم نبدأ ! لقد قبض علي امس فقط ولم يقابلني احد طوال الليل ثم جيء بي الى هنا ،  
وكننت أعتقد أننا أننا نجتمع للتعارف .

رقم ١ : ايها القاتل .

رقم ٢ : قاتل وفتح ايضا .

رقم ١ : قاتل رهيب ( مشيرا الى الشيء الاسود امامه ) والجنحة ما تزال امامه وقد بدأ  
ينكر حتى قبل ان ندفنها .

رقم ٢ : .. حتى قبل ان يجف دمها ..

المتهم : دمها ؟

رقم ١ : لننسى موضوع الدم ( ملتفتا الى رقم ٢ ) الحقيقة انه لا يوجد دم .

رقم ٢ : قتلها خنقا .

المتهم : خنقا ؟ انه شيء لا يستعمل الهواء .

رقم ١ : قتلته .. وهذا يكفي .

المتهم : قتلته ام قتلتها ؟ يا سيدي! انا اقبل حكمكم لو تقرر ان اذا كان هذا الشيء هو  
او هي .

رقم ١ : هذه مسألة لا تخص القانون . لا تخرجنا عن الموضوع . لقد ارتكبت جريمة  
قتل وهذا يكفي .

المتهم : قتل من ؟

رقم ١ : قتل هذا ( مشيرا الى الشيء الاسود ) .

المتهم : انظر كيف تتهرب من الموضوع ! . انني اسالك ( يعلو صوته ويأخذ حالة الهجوم )  
هل تسمع ؟ انني اسالك : ما هو هذا الذي قتلته .

[ يتقدم « الشرطي » بهدوء ويحرك ضلع الحاجز المواجه للجمهور  
وينقله على محوره الى الجهة المقابلة فيبدو القاضيان الان في القفص  
والمتهم دونه ]

رقم ١ : ( مخاطبا رقم ٢ ) قل له ما هو هذا .

رقم ٢ : قل له أنت .

المتهم : انه شيء لا يوجد فيه دم . لا يتنفس . لا يأكل . ليس من المعروف اذا كان ذكرا  
ام انثى .. لقد تفحصته بنفسي ، ليس فيه شيء يمكن ان نسميه عضوا تناسليا ..  
فكيف يمكن قتله ؟

رقم ١ : ولكنه كان يحكي يا سيدي .

رقم ٢ : وكان يشرب ايضا .

المتهم : ان الاسطوانة تحكي ، وشجرة الصبار تشرب — هذا لا يكفي .. هل لديكم  
اثباتات اخرى ؟

رقم ١ : في الواقع لا .. ولكن هذا لا ينهي الموضوع . قد يكون مخلوقا عجيبا .. وعلى  
اي حال أنت قتلته وقد قلت ذلك بنفسك للسيدة .

المتهم : هل ادعى احد علي ؟

رقم ٢ : ليس حتى الان .. ولكن معلوماتنا تقول ان له أخوا جاء معه ثم اختفى ، وقسد  
بظهر يا سيدي في أية لحظة وبطالب بدم اخيه ..

المتهم : لا يوجد دم .

رقم ٢ : يطالب بحياته اذن .

المتهم : ان الذي لا يأكل ولا يتنفس ولا يضاجع امرأة لا يمكن ان يكون شيئا حيا .

رقم ٢ : يطالب به .

المتهم : يطالب به او بها ؟